

باب في الكبر :

— قال النبي صلى الله عليه وسلم : يقول الله تبارك وتعالى : العظمة
إزاري ، والكبرياء ردائي ؛ فمن نازعني واحدا منها قصمته وأهنته .
— وقال يحيى بن حيان : الشريف إذا تقوى تواضع ، والوضيع إذا تقوى
تكبر .

— وقال سعد بن أبي وقاص لابنه : يا بني : إياك والكبر ، وليكن فيما
تستعين به على تركه علمك بالذى منه كنت وإليه تصير ، وكيف الكبر مع
النعطة التى منها خلقت والرحم التى منها قذفت والغذاء الذى به غذيت .

التسامح مع النعمة والذل مع المصيبة :

— قالوا من أبطره الغنى أذله الفقر .

ما جاء في ذم الحمق والجهل :

— قال أبو الدرداء : علامة الجاهل ثلاث : العُجب ، وكثرة المنطق ، وأن
ينهى عن شىء ويأتيه .

— وقيل : خصلتان تقربانك من الأحق : كثرة الالتفات وسرعة الجواب .

— وقيل : لاتصحب الجاهل ، فإنه يريد أن ينفحك فيضرك .

باب في التواضع :

— قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من تواضع لله رفعه » .

— وقالت الحكماء : كل نعمة يحسد عليها إلا التواضع .